

أشرف في حوار مع مجلة أمانة الشرقية إلى متابعة مشاريع البنية التحتية في «المنطقة الشرقية» بكثير من الإعجاب

## الصحيح: مشروع النفايات وفق الـ «B.O.T» يحد من استغلال الأراضي ويعزز حماية البيئة

حويبا في تنشيط السياحة وتحديث المخطط الهيكلي الذي يقع ضمن المشاريع المهمة في الخطة متوسطة المدى إضافة إلى إنشاء مرصد حضري ومدن عمالية. وفي إطار التطوير والتحديث تحدث م. الصحيح عن دخول التكنولوجيا في العمل البلدي. مبينا أنها قطعت شوطا طويلا في ميكنة العمل، لتكون المعاملات البلدية «بلا ورق». وتطرق إلى مشاريع تطوير الواجهة البحرية، معتبرا أنها من أكبر وأهم مشاريع البلدية مساحة وكلفة. ولم يخل اللقاء من الإشارة إلى التعاون بين البلدية والمنطقة الشرقية، وكذلك العمل الخليجي المشترك عبر منظمة المدن العربية. فإلى التفاصيل:

أكد مدير عام البلدية م. أحمد الصحيح أن القطاع الخاص شريك أساسي في تنفيذ الكثير من المشروعات التنموية. لتحقيق فقرة نوعية في مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين. مشيرا إلى أن مشروع النفايات الإنشائية وفق نظام الـ «B.O.T» يعد من هذه المشروعات التنموية. حيث يهدف إلى معالجة النفايات الإنشائية والاستفادة من أكبر قدر ممكن من مكوناتها للحد من استغلال الأراضي في أعمال ردم النفايات وفي الوقت ذاته يساهم في حماية البيئة والمحافظة عليها. وأضاف م. الصحيح في لقاء مع مجلة «أمانة الشرقية» أنه سيتم تنفيذ مشروع النفايات البلدية الصلبة وفق نظام الـ «P.P.P». وقدم خلال اللقاء نبذة تاريخية عن نشأة البلدية وتطور عملها. حتى أصبحت تلعب دورا



م. أحمد الصحيح

الخليجي بنذل جهودا كبيرة في تسهيل ميكنة المعاملات وإيجاد «بلدية بلا ورق» وقد قطعنا شوطا كبيرا في هذا الاتجاه وتحقق بعض الطموح سواء داخل الجهاز وفيما بين إدارات المختلفة على صعيد دفع المخالفات أو تحديد الرخص ودفع الرسوم وغير ذلك أيضا عن طريق الإنترنت أو فيما بين الجهاز ومؤسسات ووزارات أخرى مثل ربط المكاتب الهندسية إلكترونيا مع إدارات البلدية المعنية بالتراخيص المختلفة وممثل ربط نظام الأغذية المستوردة بالإدارة العامة للجمارك واستخدام نظام التقييم العالمي للأغذية، وغير ذلك وعلى صعيد التعامل مع الجمهور أنجزنا برنامجا رقابيا يسمى «عين الكويت» وهو عبارة عن تطبيق يمكن للبلدية في الدور الرقابي، حيث يمكن من خلاله الإبلاغ عن أي شكاوى أو مخالفات وإرسالها إلى الجهات الرقابية المختصة داخل البلدية.

منظمة المدن العربية أو من خلال إدارة البلديات بالأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي وكل هذه الفعاليات والنشاطات تتصل بطبيعة عملنا البلدي والخدمي أما عن آخر هذه الفعاليات فقد كانت ورشة عمل في الكويت ناقشت مفهوم المباني الخضراء ومكوناته وتعرضت لموضوع الطاقة والغلاف الجوي وبحث في مدى كفاءة استخدام المياه ومواد البناء فضلا عن التعرض لموضوع إدارة النفايات.

### شراكة مع القطاع الخاص

قضية النفايات وحماية المنظومة البيئية في الكويت من أهم اهتمام كل البلديات، فما أهم المشروعات التي تبنيها في مجال المحافظة على البيئة؟

● من أهم هذه المشروعات تنفيذ مشروع النفايات الإنشائية وفق نظام الـ «B.O.T» الذي يهدف إلى معالجة النفايات الإنشائية للاستفادة من أكبر قدر ممكن من مكوناتها للحد من استغلال الأراضي لأعمال ردم النفايات وحماية البيئة والمحافظة عليها. كما سيتم تنفيذ مشروع النفايات البلدية الصلبة وفق نظام الـ «P.P.P»، وأود الإشارة هنا إلى أن القطاع الخاص هو شريك لنا في تنفيذ الكثير من المشروعات. كيف تستطيع البلدية مراقبة المطاعم والفنادق الكثيرة المنتشرة في المحافظات الست؟

● هناك فرع لبلدية الكويت في كل محافظة من محافظات الكويت الست ومدير الست صلاحيات مدير عام البلدية في محافظته، وفي إطار الهيكل التنظيمي لكل فرع إدارة منها ما تعنى بشؤون الرقابة الصحية وأخرى للأغذية وثالثة للنظافة العامة وكل إدارة تمارس صلاحياتها ميدانيا من خلال كوادر وطنية مدربة ويبدل المفتشون جهودا كبيرة في سبيل إحكام الرقابة على المطاعم والفنادق حرصا على سلامة المواطنين والمقيمين ويطبقون القوانين واللوائح المنظمة للعمل، كما أن هناك في كل فرع من أفرع بلدية الكويت في المحافظات فريقا للتطوير يعمل على مدار الساعة ويتواجد في الميدان ليل نهار ويقوم بجولات تفتيشية مفاجئة، وهناك خطوط ساخنة تتلقى على مدار الساعة أي شكاوى من الجمهور ذات صلة بعمل المطاعم ومحلات بيع المواد الغذائية وتتحرك على الفور لمحاصرة أية مخالفات والحيلولة دون أي تجاوزات.

### بلدية بلا ورق

حصدت البلدية العديد من الجوائز على المستوى المحلي والعربي، فما الجائزة التي تمثل حالة خاصة لديك؟

● كثيرة هي الجوائز التي حصلت عليها البلدية سواء على الصعيد المحلي أو الخليجي أو العربي ومعظمها جوائز معلوماتية وكل جائزة هي بمنزلة ابن نابه ولا يمكن للمرء منّا أن يفضل ابنا له على آخر فكل الجوائز نعتز بها وكل جائزة لها نكهة خاصة وحالة خاصة.

الخدمات الإلكترونية بالبلديات أصبحت عاملا مهما عملية إنجاز المعاملات.. فما جهودكم في هذا الشأن؟

● نحن شأن كل البلديات في دول مجلس التعاون

● نعم التشجير وزيادة المسطحات الخضراء خيار إستراتيجي وانسجاما مع هذا الخيار فإن الكويت أنشأت مؤسسة تعنى في إطار ما تعنى به بذلك وهي الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثررة السمكية، بموجب قانون صدر في عام 1983 وهي هيئة مستقلة وميزانيتها مستقلة وتشرف على كل ما يتعلق بالجبال الزراعي وتشمل خمسة قطاعات إحداهما مسمى «الزراعة التجميلية»، وقد قامت هذه الهيئة بتنفيذ جميع المشروعات الخاصة بهذه الزراعة التجميلية تلبية للرغبة الأميرية السامية بتخضير البلاد، حيث تمت زيادة الرقعة الخضراء سواء بالمناطق السكنية أو الرئيسية.

### عمل مشترك

تستضيف بلدية الكويت العديد من الفعاليات المحلية والخليجية سنويا ففي أي مجالات كانت هذه الفعاليات؟

● هناك فعاليات عديدة تشارك فيها بلدية الكويت في إطار العمل العربي والخليجي المشترك، وذلك في إطار

وبالإضافة إلى استغلال بعض الجزر كمراكز سياحية نظرا لما تتمتع به من مواقع إستراتيجي وإمكانات طبيعية وسياحية وترائية تسهم في عملية جذب السياحي، أيضا هناك محاولات جادة للارتقاء بمستوى البيئة الصحراوية التي تمثل ما لا يقل عن 90٪ من إجمالي مساحة البلاد والتي تتميز بانتشار الأودية والمنخفضات والتلال والسهول والكثبان الرملية كما وأن بلدية الكويت تلعب دورا مهما في تنشيط الحركة السياحية بالبلاد من خلال زيادة تخصيص الأراضي اللازمة للمرافق السياحية، ولأجل كل هذا ننسق ونعاون مع قطاع السياحة بوزارة الإعلام، وقد أثمر هذا التعاون عن دمج مقترحات الإستراتيجية الوطنية للسياحة بالمخطط الهيكلي للدولة وتتطلع لمزيد من هذا التعاون مستقبلا لدفع عجلة التنمية للدولة وخصوصا على صعيد التنمية السياحية.

### زراعة تجميلية

يعد التشجير وزيادة المسطحات الخضراء خيارا إستراتيجيا فهل تتبنتونه رسميا؟

على صعيد السياحة خلال فترة زمنية قصيرة؟

● عندما يتم الحديث عن مقومات السياحة فغالبا ما ينصرف التركيز على المقومات البيئية والمناخية والترائية والاجتماعية والاقتصادية، وفق أسلوب يحاكي الواقع ويستشرف المستقبل ويلبي حاجة المنطقة الشرقية وساكنتها.

### تبادل خبرات

ما أوجه التعاون بين بلدية الكويت وأمانة المنطقة الشرقية؟

● التعاون بين بلدية الكويت وأمانة المنطقة الشرقية قائم والتنسيق بيننا لا يتوقف فنحن نتبادل التجارب والخبرات ونتحاور دوما في شأن تقديم خدمات أفضل لشعوب دول مجلس التعاون الخليجي، سواء من خلال تواصل مباشر أو عبر إدارة البلديات بالأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي أو من خلال منظمة المدن العربية وكل الهيئات والمؤسسات التي تجمعنا معا.

### أهم المقومات

كيف استطاعت الكويت تحقيق مكانة متقدمة

هلا أعطيتونا نبذة مختصرة عن بلدية الكويت من حيث النشأة والتاريخ؟

● يعود الفضل بعد الله تعالى في نشأة البلدية للشهيد يوسف بن عيسى القناعي وهو أحد رجالات الكويت وجهائها الذي تبني الفكرة بعد أن زار دولة البحرين واطلع على ما تقدمه بلدية «المنامة» من خدمات وإتقوا على مناقشتها مع حاكم البلاد آنذاك المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ أحمد الجابر الذي وافق على إنشاء بلدية الكويت سنة 1349 هجرية / 1930 ميلادية لتأخذ على عاتقها مسؤولية النهوض بالكويت صحيا واجتماعيا وتمارس صلاحياتها ومسؤولياتها عن طريق مجلس منتخب من المواطنين يرعى مصالحهم ويعمل على النهوض بالبلاد في شتى المجالات، وهكذا كانت البلدية أول مؤسسة ديموقراطية في البلاد قبل ظهور النفط وصدر قانونها في شوال 1350 هجرية 1931 ميلادية ونصت مادته الأولى على تأليف مجلس بلدي يتكون من 12 عضوا ورئيسا بحيث يكون الرئيس من آل الصباح ويتم تعيينه من قبل الحاكم وكان هذا المجلس البلدي بمنزلة مجلس وزراء مصغر يقوم بمهام كل الوزارات في وقتنا الحاضر وكان أحد الشيوخ ينوب عن أمير البلاد في رئاسة هذا المجلس ثم تولى الأمير رئاسته بنفسه وكان ينوب عنه أكبر الأعضاء سنا في حال غيابه وكان الأمير هو المرجع الأعلى في كل شيء والمجلس مسؤول أمامه ويمارس الأعضاء أعمالهم بدون أجر أو مكافأة.

سعود بن نايف على خطى خادم الحرمين الشريفين في إعلاء شعار «كل ما ينفع الناس يمكث في الأرض»

«البلدية» لعبت دوراً كبيراً في تنشيط السياحة عبر تطوير الخدمات

تحديث المخطط الهيكلي وإنشاء مرصد حضري ومدن عمالية من أهم مشاريع الخطة متوسطة المدى

تعزيز دور البلدية في معالجة النفايات الإنشائية والاستفادة من أكبر قدر ممكن من مكوناتها للحد من استغلال الأراضي في أعمال ردم النفايات وفي الوقت ذاته يساهم في حماية البيئة والمحافظة عليها.

تعزيز دور البلدية في معالجة النفايات الإنشائية والاستفادة من أكبر قدر ممكن من مكوناتها للحد من استغلال الأراضي في أعمال ردم النفايات وفي الوقت ذاته يساهم في حماية البيئة والمحافظة عليها.

تعزيز دور البلدية في معالجة النفايات الإنشائية والاستفادة من أكبر قدر ممكن من مكوناتها للحد من استغلال الأراضي في أعمال ردم النفايات وفي الوقت ذاته يساهم في حماية البيئة والمحافظة عليها.

تعزيز دور البلدية في معالجة النفايات الإنشائية والاستفادة من أكبر قدر ممكن من مكوناتها للحد من استغلال الأراضي في أعمال ردم النفايات وفي الوقت ذاته يساهم في حماية البيئة والمحافظة عليها.

Now Open With Breakfast

تال فن الطبخ الهندي Art of Indian Cuisine

the place to be الأنيوز THE AVENUES

● تنفيذًا لتوجيهات الدولة الرامية لتشجيع القطاع الخاص في تنفيذ المشاريع قامت بلدية الكويت بتنشيط وتوسيع دور القطاع الخاص في تحمل مسؤوليات التنمية جنباً إلى جنب مع القطاع العام من خلال تبني نظام الـ «B.O.T»، وبموجب هذه الشراكة تم طرح العديد من المشاريع التنموية والعمرانية التي تم تشغيلها ومن بينها إعادة بناء سوق الزل وساحة الصرافين وهو مشروع ترائي يضم خدمات ومرافق عامة ومطاعم ومقاهي ومحلات تراثية ومشروع استراحات الطرق السريعة الحيوي، كما وأن هناك مشاريع مستقبلية كمشروع المسدّن لعمالية ومشروع المركز الترفيهي والثقافي.

### الواجهة البحرية

الواجهات البحرية متنفس مهم لمواطن دول مجلس التعاون الخليجي.. ما رؤيتكم لتطوير الواجهة البحرية بالكويت؟

● البلدية تحرص على تطوير السواحل الكويتية وتنمية السياحة من خلال تنفيذ عدة مشاريع منها مشروع المرحلة الخامسة «واجهة السالمية» وهو أكبر مشاريع البلدية مساحة وأعلىها كلفة وهو مشروع يطور الواجهة من المركز العلمي وحتى المقهى الشعبي بمنطقة «السالمية» بالإضافة إلى إنشاء مجمع تجاري وحضاري مميز هو «المارينا مول» كما يشتمل على فندق «المارينا» ومارينا بحرية للبحوث والقوارب ومطاعم ومقاه وأنشطة ترفيهية منتشرة على طول الواجهة، وهناك مشروع المرحلة الثالثة من الواجهة البحرية «سوق شرق» والذي طور الواجهة من أبراج الكويت وحتى الديوان الأميري ويشتمل على مجمع تجاري وأسواق سمك وخضار وفاكهة ومارينا برية وناد صحي ومطاعم ومقاه ومصليات ومواقف سيارات، وهناك أيضا مشاريع مستقبلية كمشروع تطوير خليج منطقة الصليبخات ومشروع تطوير الواجهة البحرية بمنطقة الجهراء.